

لسان العرب

(عيص) العَيْصُ مَنذِبَةٌ خِيار الشجر والعَيْصُ الْأَصْلُ وفي المثل عَيْصُكَ مَنذُوكَ
وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهَ مَعْنَاهُ أَصْلُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ صَحيح وَمَا أَكْرَمَ عَيْصَهُ وَهُمُ آبَاؤُهُ
وَأَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ قَالَ جَرِيرٌ فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ بِرِعَاشَاتِ
الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي وَعَيْصُ الرَّجْلِ مَنَعِبَةٌ أَصْلُهُ وَأَعْيَاصُ قُرَيْشٍ كَرَامُهُمْ يَنْذِتْمُونُ
إِلَى عَيْصٍ وَعَيْصٌ فِي آبَائِهِمْ قَالَ الْعِجَاجُ مِنْ عَيْصٍ مَرَّوَانٍ إِلَى عَيْصِ غَطَمٍ قَالَ
وَالْمَعَيْصُ كَمَا تَقُولُ الْمَنذِبَةُ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ لِأَثَرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَكْدَمٍ
حَتَّى أَنْالَ عَصِيَّةَ بِنِ مَعَيْصٍ قَالَ شَمْرُ عَيْصُ الرَّجْلِ أَصْلُهُ وَأَنْشَدَ وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ
عَيْصُ أَشْبَبُ وَقَنْدِيبُ وَهَجَانَاتُ ذُكْرُ وَالْعَيْصَانُ مِنْ مَعَادِنِ بِلَادِ الْعَرَبِ
وَالْمَنذِبَةُ مَعَيْصُ وَالْأَعْيَاصُ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأَكْبَرِ وَهُمْ أَرْبَعَةُ
الْعَاصِ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعَيْصُ وَأَبُو الْعَيْصِ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي اسْتِعْطَافِ الرَّجْلِ
صَاحِبَهُ عَلَى قَرِيبِهِ وَإِنْ كَانُوا لَهُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلِينَ قَوْلُهُمْ مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهًا
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهًا أَيْ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ دَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهَذَا
ذَمٌّ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عَيْصُ أَشْبَهُ فَهُوَ مَدْحٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْمَنْفَعَةَ وَالكَثْرَةَ وَفِي كَلَامِ
الْأَعَشَى وَقَدْ فَتَنَنِي بَيْنَ عَيْصِ مَوْؤُوتِ شَبِّ الْعَيْصِ الْأُصُولُ الشَّجَرُ وَالْعَيْصُ أَيْضًا اسْمُ
مَوْضِعٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْصِ
صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ وَالْعَيْصُ السِّدْرُ الْمَلْتَفُ الْأُصُولُ وَقِيلَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ
النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي أُصُولِ بَعْضٍ يَكُونُ مِنَ الْأَرَاكِ وَمِنَ السِّدْرِ وَالسِّلَامِ وَالْعَوْسَجِ
وَالنَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ذِي الشَّوْكِ وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ أَعْيَاصُ قَالَ عَمَارَةُ هُوَ مِنْ هَذِهِ
الْأَصْنَافِ وَمِنَ الْعَضَاءِ كُلِّهَا إِذَا اجْتَمَعَ وَتَدَانَى وَاللَّتْفُ وَالْجَمْعُ الْعَيْصَانُ قَالَ وَهُوَ مِنْ
الطَّرْفَاءِ الْغَيْطَلَةُ وَمِنَ الْقَصَبِ الْأَجَمَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَيْصُ مَا اللَّتْفُ مِنْ عَاسِيِ
الشَّجَرِ وَكَثْرُ مِثْلِ السَّلْمِ وَالطَّلَاجِ وَالسِّيَالِ وَالسِّدْرِ وَالسَّمُرِ وَالْعُرْفُطِ وَالْعَضَاءِ
وَعَيْصُ أَشْبَبُ مَلْتَفٌ وَيُقَالُ جِئَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَعَيْصُ وَمَعَيْصُ رَجُلَانِ
مِنْ قُرَيْشٍ وَعَيْصُو بْنُ إِسْحَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الرُّومِ وَأَبُو الْعَيْصِ كُنْيَةُ وَالْعَيْصَاءُ الشَّدَّةُ
كَالْعَوْصَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَأَرَى الْبِيَاءَ مُعَاقِبَةً